فان جيد **قوله** تدغرن خطاب للنسوة وهو بالغين المعجمة والدال المهملة
والدغر غمز الحلق **وعن جابر** بن عبد الله قال دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على عايشة وعندها صبي يسيل منخراه دما فقال ما هذا
فقالوا به العذرة او وجع في راسه فقال ويلكن لا تقتلن اولادكن
ايما امراة اصاب ولدها عذرة او وجع في راسه فلتاخذ قسطا هنديا
فلتحكه بماء ثم تسعطه اياه فامرت عايشة بصنع ذلك للصبي فبرا
الحديث **وفي** القسط تخفيف بشد اللهاة ويرفعها الى مكانها وكانوا
يعالجون اولادهم بغمز اللهاة وبالعلاق **وهو** شيء يعلقونه على ٣
الاطفال فنهاهم صلى الله عليه وسلم عن ذلك وارشدهم الى ما هو
انفع للاطفال واسهل عليهم والسعوط ما يصب في الانف **وقد**
استشكل معالجتها بالقسط مع كونه حارا والعذرة انما تعرض في زمن
الحر بالصبيان وامزجتهم حارة لا سيما وقطر الحجاز حار **واجيب**
بان مادة العذرة دم يغلب عليه البلغم **وفي** القسط تجفيف
للرطوبة وقد يكون نفعه في هذا الدا بالخاصية **وايضا** فالادوية
الحارة قد تنفع من الامراض الحارة بالعرض كثيرا وبالذات ايضا **وقد**
ذكر ابن سينا في معالجة سقوط اللهات بالقسط مع الشب اليماني على انا
لو لم نجد شيا من التوجيهات لكان المعجزة خارجا عن القواعد الطبية

ذكر طبه صلى الله عليه وسلم لدا الاستطلاق البطن
بالعسل من حديث ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان رجلا اتى النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه **وفي رواية** استطلق بطنه
فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك **وفي رواية** مسلم فقال له ثلاث
مرات ثم جا الرابعة فقال اسقه عسلا فقال سقيته فلم يزده الا
استطلاقا فقال صدق الله **وفي** رواية احمد عن يزيد بن هارون فقال
في الرابعة اسقه عسلا قال فاظنه قال فسقاه فبرا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الرابعة صدق الله وكذب بطن اخيك **قال**
الخطابي وغيره اهل الحجاز يطلقون الكذب في موضع الخطا يقال كذب
سمعك اي زل فلم يدرك حقيقة ما قال **فمعنى كذب بطنه**
اي لم يصلح لقبول الشفا بل زل عنه **وقال** الامام فخر الدين لعله
صلى الله عليه وسلم علم بنور الوحي ان ذلك العسل سيظهر نفعه بعد ذلك
كان جاريا مجرى الكذب فلهذا اطلق عليه هذا اللفظ **وقد** اعترض
بعض الملاحدة فقال العسل مسهل فكيف يوصف لمن وقع به الاسهال
واجيب بان ذلك جهل من قايله بل هو كقوله تعالى بل كذبوا
بما لم يحيطوا بعلمه **فقد** اتفق الاطبا على ان المرض الواحد يختلف علاجه
باختلاف السن والعادة والزمان والغذا المالوف والتدبير وقوة
الطبيعة **وعلى** ان الاسهال يحدث من انواع منها الهيضة التي تنشا
عن تخمة **واتفقوا** على ان علاجها بترك الطبيعة وفعلها فان احتاجت
الى مسهل اعينت ما دام بالعليل قوة فكان هذا الرجل كان استطلاق بطنه

المقسط ضرب من الطيب وقيل هو العود الذي يتبخر به

فلما لم يظهر نفعه في الحال مع كونه عليه الصلوة والسلام كان عالما بانه سيظهر نفعه بعد ذلك